ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615

مجلة
كلية التربية للبنات
للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العـــدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الأول

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOi Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor
Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكّمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم: .....**مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**

العدد ..... **الثاني الثلاثون / المجلد الأول**

جهة الاصدار:.....**كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة**

سنة الطبع : .....**١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م**

الطبعة : .....**الأولى**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير
الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب:١٩٩
Journale.sciences@uokufa.edu.iq
israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيأة التحرير

-الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراســات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية .....عضواً

- الأستاذ الدكتور عبد الحسيـــــن جليل ألغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد .....عضواً

-الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميـد / جامعة عجلـون الوطنية/ المملكة الاردنية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور طــاهر يوســف الوائـــلي / جامعة الكوفة / كليـة الآداب.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محمـــد ناجـــي أبو غنيـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات.....عضواً

- الأستاذ الدكتور رســـول جعفريـــــان / جامعة بهشتي/ إيران.....عضواً

- الأستاذ الدكتور سميـــــة حســـــــن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محســـن محمـــد حســن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام.....عضواً

- الأستاذ الدكتور ناديـــة صالح بوشـــــلالق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلـــوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر.....عضواً

- الأستاذ الدكتور مشـــتاق بشير الغـــــزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور أميـــرة جابـــــر هاشـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً

- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسـؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كليـة التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنـــــات ..... عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.

٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.

٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموما أوعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه.أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلا عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياسA4

٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح .أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.

٦- يقدم الباحث ملخصا لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)

٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.

٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية

٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .

١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.

١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربيا تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش(١٢)

١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض أجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.

١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.

١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- **الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .**

ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ،علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.

١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبيها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
رؤية المدارس الكلامية في تعليل الأحكام	الاستاذ المساعد الدكتور محمد جبار هاشم الجبوري جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية المدرس المساعد باسم محمد سلمان الدهيمي	١٩
التشريعات الاسلامية في تجاوز تحديات التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي	الاستاذ المساعد الدكتور أسعد عبد الرزاق الاسدي جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد عادل كوني سعدون	٣٥

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
نحو ابن خروف الاجتهادي في فكر أبي حيّان الأندلسي	الاستاذ الدكتور دعاء نافع بدري كاظم جامعة بابل - كلية الآداب المدرس المساعد صالح كاظم عجيل	٥٥
الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية	الأستاذ الدكتور محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد جيلان جاسم محمد	٧٩

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي	الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان جامعة الكوفة- كلية الآداب المدرس المساعد كرار هلال صاحب الكعبي	٩٩
صورة النبي محمّد في مسرحية (محمّد) لتوفيق الحكيم	الاستاذ المساعد الدكتور علي محمّد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية المدرس المساعد حسن هادي الهلالي	١١١
الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصباك	المدرس الدكتور كويستان نجم الدين انجه الجباري جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	١٢٩

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
المناخ التنظيمي ودوره في تعزيز مستويات الإبداع الإداري لدى العاملين بأندية اللياقة البدنية بالسعودية	الدكتور إبراهيم بن على محمد بكرى أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية السعودية - جامعة جيزان - كلية التربية	١٥٥
دور المزيج التسويقي الفايروسي في تعزيز العلامة التجارية دراسة تطبيقية في شركة كالة لمنتجات الالبان	المدرس بشرى شاكر الشكري جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	١٩١

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)	الاستاذ الدكتور حيدر صبري شاكر الخيقاني جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدرس المساعد اسراء حسن هادي الموسوي	٢١٩
موقف مجلس الشورى الوطني الايراني من تحديث قطاعي الصناعة والتجارة ١٩٢١ – ١٩٢٥م	الاستاذ الدكتور احمد شاكر العلاق جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس الدكتور بان صبيح سالم كلية المأمون الجامعة / بغداد	٢٣٩
دور جوزيف بيلسودسكي في معالجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بولنـدا (١٩١٨-١٩٢٢)	الاستاذ الدكتور محمـود شاكـر حـميد جامعة ذي قار- كلية الآداب المدرس زهـراء رزاق حسـين جامعة المثنى- كلية التربية الأساسية	٢٦٥
المصادر المبكرة في الرد على الغلاة قراءة اولية في أدبيات الشيعة الإمامية	الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين فخر الدين جامعة الكوفة ـ كلية التربية البنات	٣٠١
الأحداث الطائفية في مصر وموقف الكنيسة القبطية منها ١٩٧٢ – ١٩٨١	الاستاذ الدكتور عادل مدلول علي الهرموشي جامعة القادسية- كلية التربية المدرس عدنان عبد الهادي سرحان الخالدي كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية أقسام الديوانية	٣٢٩

الدراسات الجغرافية

عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧و ٢٠١٩)	الاستاذ الدكتور فؤاد عبد الله الجبوري جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات المدرس المساعد زهراء حسين الفوازي	٣٥٥
النشاط الصناعي ودوره في تغير المظهر الارضي لاراضي بحر النجف للمدة ١٩٧٠-٢٠٢٠	الاستاذ الدكتور كامل حمزة فليفل الاسدي جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد لمياء هادي حسن الشيباني	٣٧٧

دراسات في العلوم السياسية

عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تأثير التهديدات السيبرانية في الصراعات الإقليمية (نماذج مختارة)	الاستاذ الدكتور بهاء عدنان يحيى جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد شهد حمزة ميرعلي	٣٩٧
طبيعة القرار السياسي الخارجي العراقي بعد عام 2003	الأستاذ حسين عليوي عيشون الكردي جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد فاطمة نعمه راهي	٤٢١

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط	المدرس منير محمد ضايع وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية الاستاذ المساعد الدكتور عادل كامل شبيب جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	٤٥١
هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة سلوكات المخاطرة الخطيرة لدى المراهق الجزائري	ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف الجزائر - جامعة أم البواقي الدكتورة. أسماء سعادو الجزائر- جامعة أم البواقي	٤٧٥
مهارات الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير التوليدي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية	المدرس الدكتور محمد عباس حلو وزارة التربية – المديرية العامة لتربية القادسية	٥٠٧

دراسات في المجتمع المدني		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
برامج منظمات المجتمع المدني ودورها في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي	الاستاذ المساعد الدكتور لبنى عبد الرسول الصراف جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد علي عبود حياوي	٥٣٣
الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد١٩ (دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة)	المدرس المساعد علي كاظم محمد جامعة الكوفة - الأقسام الداخلية شعبة البحث الاجتماعي	٥٥٩

محتويات العدد

الدراسات الاعلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام ألعالمي	المدرس الدكتور احمد عبد الحسين عيدان دعيبل الجامعة الإسلامية في النجف – كلية الاعلام	٦٠٣

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين، وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الأول من مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رفدوا المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا وفائدة للعراق وللأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. الهام محمود الجادر

الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصباك

المدرس الدكتور
كويستان نجم الدين انجه الجباري
جامعة كركوك ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية

الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصباك

Conflict in Shaker Khasbak's Play Al-Ghurabaa (The Strangers)

المدرس الدكتور

كويستان نجم الدين انجه الجباري

جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية

Dr Kuistan Najmaddin Inja Al-Jabari

College of Arts/ Kirkuk University

Kustan@uokirkuk.edu.iq

الملخص

نهض البحث على تعريف الصراع ، وهو تصادم بين شخصيتين أو أكثر، تحاول كلّ منهما التغلب على الأخرى ؛ وعليه إذن فالصراع هو القوة الفعالّة والمسيطرة على الحياة ؛ لأنَّ قانون الحياة يكون قائماً على الصراع، ولا يمكن أن يحدث تغييراً في أي مجتمع من المجتمعات من دونه ؛ فالصراع الدرامي ، هو : سباق لتطور الشخصيات خطوة بعد أُخرى ، ولاسيما أنّه يعبر عن التناقضات الحادثة في حياة البشر، إذن هو شكل الاشتباك والنزاع والصدام الحاد للأفعال ، والأفكار ، والمواقف ، والآمال ، والعواطف المتصارعة، وقد اخترت مسرحية (الغرباء) لشاكر خصباك أَنموذجاً للدراسة ؛ فكان الحديث ابتداءً عن مفهوم الصراع، وتحديد أنواعه ، والعوامل المؤدية إلى تفعيله، وتركزت عنايتي على الجانب الاجتماعي للشخصيات عن طريق صراعهم في المسرحية ؛ وذلك لأن المسرحيات الواقعية تركز على هذا الجانب، لاسيما عنصر الصراع فيه الذي برز بشكل واضح في مسرحيته (الصراع الداخلي) للشخصية مع ذاتها، وبما أَنَّ للصراع مفهوماً واسعاً وشاملاً، نجد صداه في علم النفس ، والأدب ، والاجتماع، ويعد الركن الأساس في أي عمل مسرحي، فهو القوة الدافعة للأحداث... فضلاً عن أنَّ الكاتب في مسرحيته قدمَّ مفاهيماً إنسانية وقيماً اجتماعية حملت في طياتها صراعات الخير، والشر، والحب، والظلم، والطمع، والمال، والأنانية وغيرها... وعن طريق تحليلُنا حاولنا الإمساك بجوهرها الفاعل في الفضاء المسرحي.

الكلمات المفتاحية : صراع ، مسرح ، حبكة ، شخصية ، حوار .

Abstract

The study focuses on the meaning of conflict, a struggle between two or more characters, in which each tries to overcome the other. Therefore, conflict is an effective and controlling force in life. Because the law of life is based on conflict, and no change can occur in any of the societies without it, dramatic conflict deals with the development of the characters step by step, and it expresses the contradictions that occur in human life, so it is the form of struggle and sharp clash of actions, ideas, attitudes, hopes and emotions. Shaker Khasbak's play (Strangers) is chosen as a model for the study. The study starts with the concept of 'conflict' and its elements. It gives focuses on the internal conflict which deals with the conflict inside the character himself. As conflict is a broad and comprehensive concept, we can find it in different fields such as psychology, literature and sociology. It is the cornerstone of any theatrical work, as it is the driving force for events. Furthermore, in this play, the writer presents human concepts and social values that include the struggles of good and evil, love, injustice, greed, money, selfishness, etc... Through our analysis, we tried to capture its active essence in the theatrical space.

Keywords: conflict, theatre, plot, character, dialogue.

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد ((صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه وسلم.

أمّا بعد: يعدُّ عنصر الصراع من أهم عناصر البناء المسرحي ؛ كونه جوهر المسرحية ؛ ولأنَّه من أكثر الوسائل التي يستخدمها الكاتب المسرحي إثارة، وحركة، وحيوية على جذب اهتمام المتلقي، وفي كل ذلك تتمثل مقدرة الكاتب في إثراء صراعه ؛ ليُعطيه دوراً أساسياً في نجاح المسرحية ؛ ولذلك يعدّ الصراع في المسرح بمنزلة الروح للجسد، فالمسرح لابد وأن يعبر عن مبدأ، أو قضية، أو رأي، أو فكرة ، وللصراع مفهوماً شاملاً، وصل مفهومه في علم النفس والأدب والاجتماع، إذ يعدُّ أساساً في أي عمل مسرحي؛ لأنَّه دافع القوة المحركة للأحداث ، فالصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصباك ينتشر على مساحتها الكتابية، ثم يراقبه، ويتصرف فيه مثلما يشاء، عن طريق مسرحيته طرح لنا خصباك مفاهيماً إنسانية، وقيماً اجتماعية حملت في داخلها صراعات الحب، والبغض، وجمع المال، الطمع، والظلم، والعدل،

الخير والشر... كل هذا وضعها خصباك في أنماط ومظاهر.

بناءً على ذلك اقتضت خطة البحث بعد جمع المصادر والمراجع أن تكون في مقدمة ومبحثين فضلاً عن خاتمة تشمل أهم النتائج التي توصلنا إليها ، مع قائمة بأهم المصادر والمراجع.

ورأينا أن يكون المبحث الأول بعنوان الصراع ، مفهومه ، وأنواعه ، والعوامل المؤدية إلى تفعيله ، عرضنا فيه الصراع لغة واصطلاحاً، ثم عرضنا أنواع الصّراع ، وأَهم العوامل المؤدية إلى تفعيله .

وتخصص المبحث الآخر ، فقد خصصته للدراسة التطبيقية للصراع في مسرحية (الغرباء)...

وآخر دعوانا أنَّ الحمد لله ربَّ العالمين

المبحث الأول

الصراع ، مفهومه ، وأنواعه ، والعوامل المؤدية إلى تفعيله

أولاً : الصراع لغة واصطلاحا :-

يُعدُّ الصراع المسرحي عنصراً من العناصر الأدبية والنقدية المهمة التي نالت اهتماماً كبيراً قديماً وحديثاً.

سواء أكان ذلك على المستوى اللغوي أو الاصطلاحي :

فالصراع في اللغة مأخوذ من: الصّرْع : " الطَّرْحُ على الأرضِ... وقد صَرَعهُ... وقد صَرَعه، كمَنَعه "[١]،وصرع : " صَارَعْتُه فَصَرَعْتُه صَرْعاً وصِرْعاً.... ورجلُ صُرَعَةٌ، أي يصْرَعُ الناس كثيراً، والصَّرْعُ: عِلْةٌ معروفة، والصَّرْعُ: واحد الصُّرُوعِ، وهي الضروبُ والفنون. ومررت بقَتْلَى مُصَرَّعِينَ، شدْد للكثرة "[٢]، والصَّرْعُ: " عِلَّةُ تَمْنَعُ الأعضاءَ التنفسيَةَ من أفعالِها مَنعاً غيَر تام، وسببهُ سُدَّةٌ تعْرِضُ في بعض الدِّماغ، وفي مَجاري الأعْصاب المحرَّكة لأعضاءِ من خِلْطِ غَليظٍ أو لَزِجٍ كثيرٍ، فَتَمْتَنِعُ الرُّوحُ عن السُلُوكِ فيها سُلُوكاً طَبِيعيّاً، فَتَتَشَنَّجُ الأعضاءُ... وأصْرُعُ وصُرُوعُ: الكثيرُ الصِّراع للناس "[٣]، ويمكننا القول: إنَّ الدلالة اللغوية للصراع تعني وجود قوتين متصادمتين، ومتخاصمتين بحيث تحاول كلّ واحدة منهما القضاء على الأخرى؛ وذلك عن طريق الاعتماد على الجوانب المادية والمعنوية، والنفسية، من أجل إثبات الذات على حسب العمل والفعل، وضِده.

أمّا في الاصطلاح، فقد درس معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية الصراع ، بأنه لبُّ الدراما ، وجوهرها ومُدَافِعة ومناضلة بين قوتين متصارعتين ومتعارضتين، بحيث ينمو بمقتضى اشتباكهما وتصادمهما في أثناء وقع الفعل الدرامي[٤] ؛ فالصراع هو كفاح الشخصيات في المسرحيات، ومن ثم يعدُّ التضاد

الفعلي بين المواقف الشخصيات الحيوية المتعاكسة في مختلف المصالح والأهداف والأفكار[٥]، و يعدُّ الصراع العمود الفقري في البناء المسرحي، وأهم جزء من أجزائه، إذ بدونه لا قيمة للحدث المسرحي[٦]، لاسيما وأنَّ الصراع الدرامي هو تطور في قدرات وإمكانيات الشخصيات، ونضوج في مواقفها النفسية والعقلية إزاء الوجود والحياة، وهو العصب الذي لا يموت، أي هو تلك القوة الدافعة التي تسري خلال المسرحية من أجل أن تظلَّ حية متحركة ؛ لذا فالصراع في المسرح يعدَّ الركيزة الرئيسة في أي عمل درامي؛ لأنَّ الفعل الدرامي الذي يعد المكون الرئيس للصراع ، والذي هو جوهر الدراما لابدّ من وجوده مهما اختلفت أنواع الصراع[٧] .

وأهمية الصراع تكمن في أنَّه ليس فقط جانباً فنياً يبرع فيه الكاتب (المؤلف)، بل هو رؤية واعية لحركة المجتمع ؛ فالكاتب الناجح هو الذي يجعل القارئ _المتلقي_ يعيش أجواء الصراع ، ومن ثَمَّ يتفاعل معه ، وهذا يضفي أهمية كبيرة عليه والعناية به؛ لأنّ الصراع لا ينتهي في الواقع ما دام هناك خير يتصادم ويتنازع مع الشر، من أجل ذلك أصبح الصراع في العمل المسرحي عبارة عن ساحة يصطخب فيها الجدل بين عناصر الثبات والاستقرار، وعناصر الحركة والحيوية، إذ تتخذ فاعلية العناصر المتولدة ما تقتنص من رؤى ومقدار ما تحتوي من إمكانات الكشف وطاقات التغيير [٨].

وبما أنَّ الصّراع يعدُّ أحد أشكال التفاعل والحيوية في الحياة ؛ كونه مصدراً شعورياً نابعاً عن إرادة واعية، لذلك فهو نشاط كلي تتنازع فيه الأفراد من أجل هدف معين [٩]،لاسيما وأنَّه يعبر تعبيراً واضحاً عن التناقضات والمتعاكسات الحادثة في حياة الناس، عن طريقه يعرض الصدام والنزاع الحاد للأفعال ، والآراء ، والأفكار، والمواقف ، والآمال ، والعواطف المتصارعة [١٠] ، فهو عبارة عن حدث يتتابع ويتغير ؛ لذا فهو متواصل في عمله الدرامي بالتطور والتغيير إلى أن يصل إلى الذروة ، ويستمر على اضطرابه ، ونزاعه ، وأزمته ، وصراعه في طريق الحل والنهاية [١١].

وهناك من يفرض في القوى المتصارعة التوازن والتكافؤ [١٢]، ويمكننا القول إنَّ هذا التكافؤ يمكن أن يتحقق إذا ما كان بين القوى المتصارعة في أوجه التشابه ما يكافؤه في أوجه التضاد ؛ لأنَّ الرؤية الفنية الواقعية تستمد من التشابه ، والتضاد بين متناقضين كالحب والكراهية ، والجميل والقبيح، وهذا ما يصَوّر المفارقة الدرامية [١٣]. وبما أن الصراع الدرامي ليس صراعاً لا يمكن السيطرة عليه، وإنَّما هو صراع إرادي المقياس الوحيد للقيمة الدرامية ، وثمرة من ثمرات وعي الإنسان، ينبغي أن يتوافر في الصراع شروط عديدة ، هي :

أن يكون الصراع مرتبطاً بموضوع المسرحية، ويعالج الأفعال الإرادية، وينتهي بأزمة، ويكون صاعداً متوتراً دون تلكؤ ممتداً من بدء المسرحية إلى منتهاها، وأن يكون قوياً ضارباً بين كفتين متكافئتين، وأن يكون في داخل الشخصية، وينبغي على الصراع أن يكشف عن الوجوه، ويُنزع الأقنعة، ومن ثم يُفصح عن الدواخل [١٤].

ولا يخفى بأنَّ مفهوم الصراع الدرامي، مفهوم ساذج وبسيط، فلو أنَّ التناقض كان يُمثل هذا القدر من التحديد لما كان هناك مجال للصراع، إذ لا يلبث العملاق يتغلب على القزم[١٥]، وهذا يعني أنّ الفكرة الرئيسة للصراع المسرحي أن يكون بين القوي والضَّعيف، والجيد والرديء، والجميل والقبيح، والحب والكره ، والأسود والأبيض،إذن فالصراع الصحيح هو الذي يتكون في ظاهره _خارجه_ من قوتين متعارضتين، وفي باطنه _داخله_ يكون كلّ من هاتين القوتين؛ وذلك نتيجة لظروف متداخلة في تسلسل زمني متتابع، يجعل التوتر بالغاً أهميةً من الخوف، والشدة حتى لا ينتهي بالانفجار[١٦].

نستنتج ممَّا سبق أنَّ الصراع هو الركيزة الأساسية في أي عمل مسرحي ؛ فالمسرحية التي تخلو من الصراع تُعد مسرحية جامدة وصلبة، وعديمة العواطف، خالية من الحركة والمتعة والانفعال والأثارة والتشويق؛ لأنَّه عن طريق الصراع تنبعث فيها الحركة والإثارة، وعلى كاتب المسرحية أن يُظهر مواقف ، وآراء ، وأفكار مسرحياته بحيوية ونشاط ووضوح، لاسيما وأنَّ الصراع تصادم بين قوتين متعارضتين تحاول كل واحدة منهما أن تأخذ محل الأخرى .

ثانيا : أنواع الصراع .

تختلف أنواع الصراع تبعاً لاختلاف أطرافه، فيكون الصراع مع القوى الاجتماعية التي يغذي عن طريقها عملية الصراع فيها: الصراع القومي، أو الطبقي، أو الدكتاتوري أو مع تحديات الطبيعية ؛ أو القوى الغيبية ، مثل : (الآلهة أو القدر) ، أو الأفكار والآراء بمختلف أنواعها، لذا نحاول هنا أنْ نبيَّن أنواعه، وهي :

الصراع المادي والمعنوي.

ونعني بهذا الصراع التناقض والتصادم بين شخصيتين تحاول كل منهما التفوق على الأخرى؛ وذلك بقوتها المادية[١٧]، إلاّ أنَّ الصراع المعنوي أقوى من الصراع المادي؛ وذلك لأنّه يصادم نسيج الحركة الفكرية والذهنية للاحتمالات الإنسانية، بحيث إنّه لا يمكن تحقيقه إلا من أجل مبدأ إشباع رغبة معينة[١٨]، والتناقض في الصراع بين فكرتين أو رأيين، أو بين القوى المادية، والمجتمعات يُعَدُّ عاملاً منطقياً، عن طريقه يسهم في تفسير ظواهر عديدة ، وكشف عن مواقف الإنسان وعلاقاته بما يُحيط به من الأشياء التي تقف حاجزاً أمام تحقيق رغباته[١٩].

١- **الصراع في النَّص الأدبي.**

يقوم هذا الصّراع بتصوير الأزمات والمشاكل التي تتمخض عن اصطدام قوتين متضادتين إحداهما خارجية (موضوعية)، والأخرى داخلية ذاتية (نفسية)[٢٠].

٢- **الصراع الإنساني.**

إن تفسير الصراع الإنساني في الأغلب يرتكز على أرضية العلاقة والتواصل بين المتناقضات، لاسيما أنّ جدلية الحياة تخلق السلب، والإيجاب معاً في آنٍ واحد، وفي حركة مستمرة لا تتوقف، وسبب الصراع في الحياة يعود إلى التناقض الداخل في الأشياء، وهذا يعني أن العلة الرئيسة لتطور الأشياء لا توجد خارجها ؛ وإنَّما تكمن في جوف هذه الأشياء ذاتها ؛ لذا فالطبيعة المتناقضة هي خاصية ماهية للأشياء[٢١]، واستناداً إلى هذا فالتناقض عبارة عن القوة التي تدفع الأشياء إلى الحركة الدائمة والتغيير المستمر الذي يعبر عن وجود صراع عنيف بين الموجودات... بحيث يريد كل موجود أن يحقق نفسه على نحو ما، وقيل إنَّ للحقيقة أطرفها الثلاثة: الشيء ونقيضه والعلاقة بينهما[٢٢]، والصراع في تاريخ البشرية جاء مصوراً للحياة بكل مضامينها وجوانبها، وما فيها من متناقضات داخل المجتمع ومن عادات متضاربة.

٣- **الصراع الخارجي.**

صراع يحدث خارج الذات الإنسانية، ويتكون من أشكال عديدة ، منها: صراع الدائرة بين شخصيتين، أو بين الإنسان والقدر أو البيئة، أو بين الإنسان والمجتمع، وهذا يعني أنّه يمثل ظاهرة ضرورة تجسد التضارب، أو التصادم والمنازعة في المصالح، والأفكار والمبادئ والآراء والبرامج والسياسات[٢٣]، ومثل هذا النوع من الصراع في المسرح يعدّ من أكثر الفنون إلتصاقاً بحركة المجتمع، فهو الفن الوحيد الذي يتوجه توجيهاً اجتماعياً مباشراً في محاكاة الحياة؛ وذلك بما تحمله من مشكلات، وتصوير الإنسان في أوضاعه كافة، وبذلك يصبح المسرح مداراً للصراع الاجتماعي والإنساني والفكري والسياسي بين المنازع الفكرية والسياسية المختلفة في المجتمعات الإنسانية... [٢٤].

٤- **الصراع الداخلي.**

يدور هذا النوع من الصراع داخل الإنسان وذاته، وهو صراع يغور في أعماق النفس البشرية، كأن يكون بين عاطفتين أو بين العقل والعاطفة، أو بين العقل الواعي والعقل الباطن، لاسيما وأن الخير والشر ثنائية عمرها البشرية جميعها وهي قانون عام يكشف حالة الإنسان في صراعه مع الذات، أو مع العوامل الخارجية الأخرى[٢٥]، وقد يكون الصراع الداخلي ذا ركائز اجتماعية، أو بفضل الارتباكات والتناقضات الداخلية، ومثل

هذا النوع يحدث عادة بين رغبتين تقودان إلى جهتين متعارضتين[٢٦].

ثالثاً: _ العوامل المُؤَدِية إلى تفعيل الصراع.

هناك العديد من العوامل الدرامية المهمة التي عن طريقها تكون عوامل لتقوية الصراع وتأجيجه ، منها :-

١- الحبكة ودورها في إظهار الصراع.

الحبكة الجيدة في أية مسرحية تمتلك أَثرها الواضح والكبير في إنجاح الصراع وتقويته، إذن فالكيفية التي تقوم عليها أجزاء الحبكة تتدخل بشكل كبير في تحديد طبيعة سير الصراع وعوامل تكوينه، فالحبكة هي التنظيم العام للمسرحية ككائن متوحد، وأنَّها عملية هندسية الأجزاء المسرحية وشَدّها ببعضها[٢٧].

ويرى (أريك بنتلي) أنَّ الحبكة هي الكيفية التي توجد بها الاصطدامات والاشتباكات اللازمة، وهذا يؤكد على أهمية الحبكة في بلورة الصراع المسرحي، لاسيما وأنَّها عملية ضبط لأجزاء المسرحية وسبكها وانسجامها ، وتنظيمها، وذلك عن طريق خلق تفاعلية متواصلة ومؤثرة بين عناصرها عن طريق التركيز على ما يمكنه بالفعل أن يؤدي إلى مثل تلك التفاعلية لتوليد صراعات مؤثرة مهمة[٢٨].

فالصراع يحتاج إلى مسار محدود ومنضبط، وهذا الأمر يقتضي أن لا يُشغل الصراع بما هو فائض، أو لا قيمة له كي لا تضعف حركته أو تكون بطيئة.

وأولى الأشياء التي نصّ عليها أرسطو في هذا الأمر هو تأكيده أن تشتمل الحبكة على بداية ووسط ، ونهاية، وهذه علامات لابُدَّ منها، وذلك كي يتحقق صراع منطقي، فالحبكة الناجحة لا يمكن أن تجسد عملها خارج حدود الصراع[٢٩].

٢- دور الفعل في تحريك الصراع.

للفعل دور في إظهار الصراع ، وعلى جودته يتوقف نجاح المسرحية أو فشلها، إذ يمكن عن طريقه فقط قياس أو تحديد مدى حضور الشخصية في المسرحية، وعن طريقها يتم الكشف عن طبيعة الشخصية، ومن ثم نحكم على مدى قوتها وإمكاناتها وطاقتها في خوض الصراع؛ فإنَّ تحقيق الصراع المتصاعد يقتضي أن يكون الفعل مترابطاً في أجزائه[٣٠]؛ لأنَّ الفعل المسرحي يعد المكون الرئيس للصراع، لذا لابدَّ من وجوده مهما اختلفت أنماط الصراع.

إنَّ كل شخصية وكل مشهد " يجب أن يكون لها عمل درامي، ووظيفة تعمل بشكل واضح على السير قدماً بفعل المسرحية، فإن لم يكن لهما هذا العمل فيجب استبعادهما " [٣١].

فقانون الفعل المسرحي هو تقدم حركته المستمرة والدوامة إلى الأمام، وبغض النظر عن الصعوبات، وإذا كان معقداً في مدّة ما، فإنَّه حتماً يصل إلى النهاية[٣٢].

ومن أجل تطور ونُمُوّ الاستمتاع والتشويق يجب إثارة أسئلة جديدة ومهمة ومتطورة عن طريق تطور الفعل الدرامي بمعدل أسرع من الأجوبة ؛

لذا فالفعل لا يكون بالمستوى المؤثر ما لم يكُنْ مدعوماً بصراعات تعطيه تلك الأهمية، إذ يتطلب من الأفعال الاتجاه صوب التطور والتنامي ؛ وذلك كي تتحرك المسرحية نحو الهدف المطلوب، ويتوقف على هذه الأفعال تحقيق الإنفعال ، والتوتر، والتشويق، والإثارة في عملية متلاحقة ؛ نتيجة لهيمنة الصراعات والتصاعد بها، و على الكاتب المسرحي عندما يتحدث عن الفعل، فإنَّه لا يعني الضوضاء أو مجرد الحركة المادية، بل يقصد النمو، والتطور ، والتقدم [٣٣].

ومن هنا يمكننا القول: إنَّ على الكاتب المسرحي أنْ يعتمد على الفعل المسرحي في تصعيد صراعه حول موضوعه ؛ ليركز على الفرد بوصفه الأداة ذات التأثير الأكبر والأهم في الحياة، إذن هو أداة فاعلة في نسيج مجتمعه ؛ لذا لابد أنْ يضع الكاتب نواة الفعل المسرحي، ونواة الصراع الواقعي الذي يعبر عن إرادة الوعي ترمي إلى وصول الصراع إلى الأزمة.

٣- الشخصية ودورها في إظهار الصراع.

بما أنَّ الحدث بوصفه موقفاً يحتوي بطبيعته على عناصر الصراع، ثم يتطور بواسطة الحبكة ، والفعل ، ورد الفعل وتصارع الإرادة إلى ذروة معينة، لا ينفصل عن الشخصية، فالشخصية هي صانعة الحدث، وتكون هي والحدث شيء واحد . [٣٤].

تعد الشخصية من العوامل الرئيسة في بناء المسرحية، فعن طريقها تدفع بالصراع نتيجة أفعالها وأقولها وتصرفاتها إلى مراحل متقدمة ؛ فالشخصية هي مصدر الحركة الفاعلة في المسرحية، وقوة الصراع الناتج عنها الشخصية يتوقف على الفكرة الرئيسة التي بنى عليها الكاتب مسرحيته ؛ فالأساس الرصين لأجل الصراعات المثيرة التي تخوض فيها الشخصية ينبع من قوة الدوافع المحركة[٣٥].

والشخصيات التي لا تستطيع الحسم والقطع في الأمور، أو التي لا تسطيع أن تتخذ قراراً في المسرحية التي تعيش فيها " تكون مسؤولة دائماً عن سكون الصراع في تلك المسرحية " [٣٦].

فالشخصية الرئيسة المتصارعة – (شخصية البطل) ، و (شخصية الضد) لابُدّ أن يحركها موضوع مثير وحيوي يتصف بالخطر، ولابدَّ أن تكون الرغبة في تحقيق أهدافها متغلبة لديها على الشعور بالتوتر والرعب، فلا يحول أمام رغابتها حائل حتى الموت نفسه[٣٧]، ومن أجل أن تبدو الشخصية واضحة ومفهومة عليها أن تفجر الاصطدام بين القلب ، والعاطفة ، والواجب، ومن ثم عليها أن ترتبط بمهمة قوية معينة[٣٨].

وبناءً على ما سبق تنطلق كل مسرحيته جيدة في وضع شخصياتها على خط صراع محدد ومنتظم، عن طريق تحديد الهدف الذي يتمثل في نهاية هذا الخط[٣٩].

٤- دور الحوار في تنشيط الصراع.

الحوار في المسرحية من أَوضح عناصر التأليف المسرحي، فعن طريقه يتم الكشف عن صراعاتها، وجعل الأحداث تسير إلى الأمام من دون مشقة، هو جزء من أجزاء الحدث ؛ ولذلك يجب أن يدفع الحدث إلى النمو والتطور، ثم يكشف لنا عن شخصية صاحبه ، وأفكاره ، وعواطفه(٤٠).

وبما أنَّ الحوار المسرحي الحقيقي هو ما كان مسانداً واقعياً للصراع في المسرحية؛ فالحوار يعدّ عامة من أهم نواحي الفعل؛ فالشخص الذي يتكلَّم كلمة واحدة ذات معنى حقيقية يكون في حالة القيام بفعل بالقدر الذي يكون عليه رجل يقوم بأقسى أنواع الحركات الجسمانية، والعملان كلاهما يدفعان بتحريك الأحداث إلى الأمام(٤١)، والحوار يكون فعالاً دائماً، وله خصوصية قيادية ورئيسية، وهو وسيلة مهمة جداً لكشف الصراع والشخصيات(٤٢)، ويشير (روجرم بسفيلد) إلى أن الحوار العظيم لا يوقف ساكناً ولا راكداً لكي يحلل ويعلل... بل هو الحوار الذي يحل كثير من المعاني في كلمات قليلة . (٤٣).

كي يتحقق الصراع بشكله المطلوب، يجب مراعاة السببية والتكثيف التي يجب أن يقوم عليها الحوار الدرامي، ومعنى ذلك أن تتجه الحوارات بأكملها صوب تحقيق الهدف الختامي للمسرحية، فكل حوار تأتي به الشخصيات يجب أن يُمثل خطوة منطقية ، وجادة ، ورصينة باتجاه تحقيق هدف المسرحية الرئيسة، ومن ثَمَّ يدفع بالفعل والصراع ؛ لغرض ذاته(٤٤).

نستنتج مما سبق أنَّ الحوار شكل درامي حقيقي يتكون منه نسيج المسرحية، وهو الذي يعطيها قيمتها الأدبية؛ لأنه يُعدُّ الشكل الأمثل لتجسيد الصراع في المسرحية.

المبحث الثاني

النموذج التطبيقي للصراع في مسرحية (الغرباء)

يتضح في مسرحية (الغرباء) لـ : (شاكر خصباك) أنَّ هناك إشارة ضمنية توجه إلى أطراف الخصومة، لا تعرف من منهم يكون غريباً على الرغم من أنَّهم أسرة واحدة وعن طريق هذه الإشارة نستطيع تأويله وتفسيره، ومِنْ ثَمَّ نقترب منه في تحليل المسرحية، ويعين في تحديد الفكرة الرئيسة للصراع.

تنهض المسرحية على رؤية شخصيتين مهزومتين اجتماعياً الزوج (صالح)، والزوجة (عاطفة) تعانيان من صراعات نفسية عنيفة، ومتمردة، وكل ذلك بسبب الطمع ، واللهاث وراء المال، تجمدت العواطف والمشاعر التي تغلف حياة الأسرة بدأوا يتحركون بمصالحهم الخاصة، غير مهتمين بما يدور حولهما، أو حتى بمشاعر وعواطف أقرب الناس إليهما، يتبيَّن لنا عن طريق قراءتنا لمسرحية (الغرباء) أنَّ الكاتب اعتمد على المعالجة السيكولوجية لشخصياته،

لاسيما وأنَّ أيّة مسرحية تتصف بالطابع المأساوي هي مسرحية جادة وذات أوضاع إنسانية، أو قضايا ؛ أو أفكار؛ لذا لابدّ لأي موقف مسرحي فيها أن ينشأ عن صراع بين قوتين متعارضتين.

يعد الصراع في مسرحية (الغرباء) صراعاً داخلياً، وإنَّ هاتين الشخصيتين تكونان تحت ضغط واضح للصراع الداخلي، فنجد بوادرهما تتحرك في المسرحية منذ وقت مبكر، وذلك بفعل ما يعتريه من تصادم وتعارض وتناقض في الأفكار، والآراء، في القرارات لكل واحد منهما، على الرغم من قدرتهما على تمييز الصائب منهما ، ولكن (الزوج) – (صالح)، أعماه الطمع من أجل المال، وأبعده عن المشاعر التي يجب عليه أن تحترمه...، و (الزوجة) – (عاطفة) تعاني من صراع نفسي، وهي في حالة توتر وشرود، وخوفها بأن لا يحضر أبوها في الموعد من أجل زوجها وعلى الرغم من أنّها واثقة بأنَّ أباها لا يخلف الوعود ... ونتيجة لمحاولتها بأن تتجنب الأصغاء إلى صوت زوجها إلا أنَّ سطوتها وانفعالها كانا يأخذان بالازدياد، يجعلها عرضة للابتزاز لهذا الصراع:

" عاطفة : (شاردة) قالت: إنَّه لن يحضر للغداء معنا... لقد غير رأيه في الإسهام في المشروع.

صالح: (في لهجة قاسية وقد تجهم وجهة) ماذا؟!

غير رأيه في الإسهام في المشروع؟!

عاطفة : (كالمشدوهه) نعم غير رأيه !

صالح: (بلهجة غاضبة) ، وماذا يحسبني؟! ((قشمر))؟

عاطفة: ... لكن أبي لا يخلف وعده ....

صالح: (في سخرية غاضبة) كيف غير رأيه في ساعات قلائل إذن؟!

عاطفة: ... لعل الظروف أرغمته على التراجع عن وعده

صالح: (في حدّة مزيجة بالاحتقار) نحن نعرف طبيعة تلك الظروف ... أنَّ الرجال الحقيقيين لا يتراجعون عن وعودهم بتأثير من تلك الظروف، فأي نوع من الرجال أبوك؟! " [٤٥].

يتبيَّن لنا في هذا المقطع الصراع بشكل واضح في شخصية (عاطفة) بعد أن بقيت وحيدةً من دون أن تجد من يُدافع عنها ؛ فكانت تعاني من صراعٍ واع تعي مسبباته، وتدرك أسبابه ذات الركائز الاجتماعية ؛ فهي ضحية ظرف اجتماعي لأنها كانت مريضة من قبل، الذي قام بعلاجها زوجها (صلاح) إلاَّ أنّه تغير على زوجته بعد الزواج، وكان فكره ومبدأه فقط السعي وراء المال وكل همّه بأن يساعده (جلال بيك) والد (عاطفة) في إسهام المشروع، ونسى زوجته (عاطفة) وشقيقته (سليمة) ، وشقيقه (سليم)، بحيث كان ينظر إليهم كأَنَّهم غرباء، وهذا الذي دفع (عاطفة) إلى السقوط وتركها في حالة من التوتر، والرعب، والقلق على مصيرها، ومصير شقيقة (صالح)، وشقيق (صالح) اللذان هما

أيضاً كانا يعانيان من أخيهما (صالح) ؛ وذلك لتغيير تصرف (صالح)، وقسوته تجاه زوجته (عاطفة) ، وتجاههم:

" صالح: ... لقد شككت حالما سمعت الخبر في أنَّ رجلاً مثله يستطيع أن يفي بوعده هذا.

سليم: ... ما حيلتها في الأمر إن كان أبوها تراجع عن وعده؟

صالح: لكنها تتحدث عنه كعظيم من العظماء ... لأَنَّها لا تعترف ...

عاطفة: (بلهجة أليمة) أرجوك يا صالح ألا تتحدث عن أبي ... فأنت لا تعرفه على حقيقته ... (بلهجة ضارعة) أنت لا تعرفه على حقيقته فعلاً ... (في ألم) أشهد يا إلهي بأنَّه يعذبني بهذا الكلام... " (٤٦).

يبدو الحوار الداخلي الذي كان يدور بينهما، بأنَّ (عاطفة) تألمت كثيراً، فيما كان تسمعه من (صالح) ضد أبيها (جلال بيك)، على الرغم من أنَّ (صالح) كان على العلم بأنَّ زوجته تتعذب وتتألم عندما يتحدث عن أبيها بهذه اللهجة القاسية، ولكن (عاطفة) كانت وما تزال تدافع عن أبيها، إلا أَنَّها ظهر على وجهها الحزن والألم إذ نجد الكاتب اعتمد على المعالجة النفسية لشخصية (عاطفة)، أي الصراع النفسي، الذي هو تصادم يقوم بين رغبات الفرد ودوافعه، ومن ثَمَّ غرائزه الأساسية من جانب، وبين مثله الاجتماعية والشخصية الخلقية من جانب آخر مناقضاً تمزقات نفسية تعود إلى ازدواج في الكيان الداخلي للإنسان، ومن ثَمَّ ينقسم الوعي الشخصي ؛ إمَّا بسبب ضغوط داخلية، أو خارجية، أو هما معاً، ومن ثَمَّ تسعى إحدى القوى المتنازعة الداخلية إلى التوافق مع القيم والتقاليد والعادات، ومثل هذا يكون الصراع الداخلي ذا أساس اجتماعي، أو بفضل تناقضات داخلية(٤٧).

فـ : (صالح) يعذبها ، و(عاطفة) تتمزق وتبكي وتسأل نفسها عن سبب تعرضها لهذا العذاب، على الرغم من طيبة وتحب جميع الناس... وعند وصول والدها (جلال بيك) إلى بيتهم، بعد مخابرة (سليمة) بأنَّ ابنته منعت نفسها من الطعام، فجاء ؛ ليطمئن على ابنته (عاطفة) فتبدأ (عاطفة) بشكوى من حياتها زوجها، بأن (صالح) يعاملها معاملة قاسية وعنيفة و... وهنا يبدأ الصراع بالتصاعد ويشتد فيما بينهم:

" صالح: ... أظن أَنَّكما كنتما تتحدثان عنّي قبل حضوري.

جلال بيك: ظنَّك في محله... وقد استغربت كيف يعامل شخص مثقف مثلك زوجته هذه المعاملة الفظة، كانت صدمة لي فلم تكن عاطفة تخبرني بأي شيء.

عاطفة: أرجوك يا بابا، لا داعي لهذا الكلام.

صالح: ... أَيَّة معاملة ... !؟

جلال بيك: أنت تخاصمها دائماً وتقول لها كثيراً من الكلام الفارغ ... كيف تقول كثيراً من الكلام

الفارغ... كيف تقول لها امرأة لا نفع فيها؟! أهذا قول يصدر عن زوج مثقف نحو زوجته؟!

صالح: وماذا يمكن أن يقال عن امرأة تقضي كلّ أوقاتها في النوم؟

جلال بيك: كنت تعرف طبيعة حياتها حينما خطبتها فماذا كنت تتوقع؟

صالح: لم أتوقع أن تتصف بمثل هذا الكسل!

عاطفة: (ضارعة) لماذا تتخاصمان من أجلي؟ بالله عليكما، كُفَّا عن ذلك.

جلال بيك: (بلهجة حادة) ما دامت تجد راحتها في النوم، فأي بأس في ذلك؟!

صالح: ... الشخص الكسول كالطفيليات التي تعيش على امتصاص دم الإنسان...

جلال بيك: ... لكنّني كنت أتوقع منك غير هذا السلوك ،كان حبك البالغ على عاطفة في أثناء مرضها، واهتمامك العظيم ، بها وحرصك شديد على إنقاذها يوحي جدير بإسعادها.

صالح... من قال تعيش في بيت أبيها أفضل ممّا تعيش في هذا البيت؟!

جلال بيك: (وقد استبد به الغضب) أي حق يخول لك التحدث معي بهذه اللهجة " [٤٨].

وهكذا تظل شخصية (عاطفة) تتمزق في داخلها ؛ لما يسمعه من الطرفيين، فـ : (صالح) ما زال يسخر من زوجته من كل جوانب الحياة، فهنا وظف الكاتب ترابطاً بين ما هو صراع واقعي (حسي) تعايشه شخصيات مسرحية، ويتأطر بقاؤها النصي، عن طريقه ، ولذلك ليمسي هويته سلوكية لها.

وعن طريق شخصية (عاطفة) التي تكون حاضرة عند المتلقي وفي ذهنه ، إذ تصنع الحدث، وتولد المفارقة، ومن ثم تؤجج الصراع وتحرّكه إلى الأمام حتى يصل إلى الذروة لاسيما وأنَّ النص المسرحي هو أكثر تجليات الصراع، إذ لا تكاد المسرحية تجد هويتها بعد تلبس وجودها الحواري والشخصيات فيها، إلا في مسار المواجهة المتنازعة والمتصارعة بين الشخصيات، وهذا بدوره يؤدي إلى توليد الحبكة في المسرحية.

" عاطفة : (في بأس) آه يا إلهي .. يا إلهي!

جلال بيك: (صائحاً) ... وأحب أن أسألك إن كان هناك نص في عقد زواجك من ابنتي يلزمني بالإسهام في مشاريعك المالية؟! ألست حراً في التصرف بأموالي؟!

صالح: بالطبع.... لكنني لا أفهم كيف ينقض شخص محترم وعده بعد ساعات قليلة، حتى لو اضطرته زوجته إلى ذلك .

جلال بيك: (وهو ينهض غاضباً) أنت بلغت الغاية في قلَّة الذوق يا دكتور ممّا لا يجعل معك مجالاً لبقاء ابنتي تحت سقف واحد معك.

صالح: .... ابنتك حرة في تصرفها ، ولتفعل ما تشاء.

جلال بيك: هيا يا عاطفة.

عاطفة: لا استطيع مرافقتك يا بابا ، لا أريد أن أزيد متاعبك.

جلال بيك: (في استنكار) تزيدين متاعبي؟!

وكيف أتخلّى عنك بعد الذي سمعت؟!

إنّني لن أطمئن عليك هنا بعد الآن.

عاطفة: .... إنّ الله لا يرضى بأذية الآباء "[٤٩].

فكان (صالح) كل ما يهمّه هو المال حتى بعد انتحار والد زوجته (عاطفة) بدأ يتحدث عن مشروعه مع زوج خالة (عاطفة) اسمه (عاصم) فشخصية (صالح) عبارة عن الطمع واللهاث والسعي وراء المال ؛ والسبب في ذلك يرجع إلى حياة (صالح) بأنَّها كانت حياةً قاسية عانى فيها الفقر، ولم يكن يمتلك درهماً، ورأى أيضاً أنَّ المجتمع ظالم لا يحترم الإرادة الإنسانية بقدر ما يحترم المال والجاه والسلطة، وإنَّ التمزق ، والإندفاع ، والعصبية الذي يعصف بـ (صالح) ما هي إلا نتائج للصراعات الاجتماعية والنفسية دفعه للتحرك بعيداً عن الناس ؛ وكي ليبقى بمعزل عنهم، وأنَّه قد تعلم من الحياة بأن يفتح طريقاً يهيئ له مركزاً حصيناً يضمن مستقبله وأسرته، لذلك وجد بأن المال مفتاح لذلك الطريق، فكان دائماً مشغولاً في خططه لجمع المال، ممَّا أدى إلى تجمد عواطفه بعد أن كان قلبه يفيض رقة ، وحناناً ، وطيبة انعدمت مشاعره لدرجة أنَّه لم يتأثر بدخول زوجته (عاطفة) إلى المصحة.

نستطع أن نقول: إنَّ الكاتب وفر لنا صراعاً عن طريق (صالح) مع ذاته وبيئته و(أسرته) بناءً مسرحياً اشتمل على سلسلةَ – وإنْ فقد بعضاً منها: فقدان عواطفه ، ومشاعره وسعيه وراء المال، ودخول زوجته إلى المصحة، وهجر أخاه (سليم) المنزل، وشبه منزلهم بالدار الموحشة وبأنَّه أصبح فندقاً يجمع غرباء لا بيتاً يضم أسرة سعيدة، إذ ولَّدَ لديه الحالات الشعورية المندمجة مع مواقف خارجية، وضع (صالح) في مأزق صراع اجتماعي ونفسي انعكس على إرادته، ورغباته المتنازعة ممَّا تعين عليه أن يختار من محيطه، ولكي نفهم (صالح) أصبح لزاماً علينا اكتشاف الهدف الذي يرمي إليه من الحياة، ولعل هذا الهدف ظهر في كلّ فعل قام به (صالح) حتى وصل إلى تحقيقه، فأصبحت شخصية (صالح) عبارة عن جمع الأموال وانجماد المشاعر، لا تهمّه عائلته، وجعل أسرته يشعرون بأنَّهم غرباء ، وليس لديهم منزلاً يضم أسرة سعيدة، وأصبحت مغلقة دون العواطف الإنسانية .

إن ما أثاره خصباك في مسرحيته (الغرباء) هي قضية واقعية تتحدث عن واقع الإنسان وهمومه بكل نواحيها عندما تحيط به ظروف اقتصادية واجتماعية قاهرة وأعراف مختلفة ؛ وعن الطمع وجمع الأموال، وفقدان المشاعر، يعيشها واقعنا الاجتماعي، و يظهر لنا ما تكابده شخصيات

مسرحيته من صراعات مع الذات من ناحية، ومع واقع الحياة من ناحية أخرى .

نتائج البحث

بعد رحلة علمية مؤنسة مع مسرحية (الغرباء) توصل البحث إلى النتائج الآتية :-

ـ تأكد للبحث أَنَّ الصراع في المسرحية عنصر من العناصر الأدبية المهمة التي نالت اهتماماً كبيراً قديماً وحديثاً.

ـ عنصر الصراع من أهم عناصر البناء المسرحي، كونه جوهر المسرحية ؛ ولأنَّه من أكثر الوسائل التي يوظفها الكاتب المسرحي، قدرة، ومتعة، وإثارة، وحركة، وحيوية، على جذب اهتمام المتفرج (الجمهور) ؛ أو (المتلقي) وكل ذلك يُمثل قدرة الكاتب في إثراء صراعه وإعطائه دوراً كبيراً في نجاح المسرحية.

ـ تبين للبحث أَنَّ الصراع في مسرحية (الغرباء) ينماز بكثير من الصراحة، فعن طريقه يرى الحل الصحيح لمشكلة الإنسان .

ـ الصراع الداخلي ظهر بقوة وبشكل واضح في مسرحيته، لاسيما الصراع النفسي للشخصية مع ذاتها؛ ولأنَّه كاتب مسرحي واقعي استطاع تحريك الصراع بين شخوص مسرحيته ممَّا جعلها مليئة بالتشويق ، والمتعة ، والإثارة.

ـ جسد الصراع في مسرحية (الغرباء) الواقع بجوانبه الاجتماعية ، والنفسية كافة ؛ فجاءت قريبة من نفس المتلقي؛ لمحاكاتها مشكلاته والحالة التي يعيش فيها .

ـ فعالية الصراع في مسرحية (الغرباء) اعتمدت على مدى ما كرسه من جهد ؛ لاختيار نوع الصراع الذي يحتل تركيزاً ؛ أو اهتماماً يجعل منه مصدراً للتفاعل والحيوية والحركة...

الهوامش:

(١) لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي المصري (ت٧١١)، دار التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٩٩٩م، مادة (صرع) : ٦٨، وينظر: معجم القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، رتبه ووثقه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م، مادة (صرع) : ٧٣٥، وتاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط، د. ت: ٣٢٩/٢١.

(٢) معجم الصِّحاح: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م، مادة(صرع): ٥٨٧.

(٣) معجم القاموس المحيط، مادة (صرع): ٧٣٦، ينظر: معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م: ٣٤٢/٣.

(٤) ينظر: معجم المصطلحات الدّرامية والمسرحية: دكتور إبراهيم حمادة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م: ١٦٢.

(٥) ينظر: نظرية الدراما: سنيشيتايا نوثا ، ترجمة: نور الدين فارس، دار شؤون الثقافة العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٩م: ٢٠٧.

(٦) ينظر: البنية الدرامية في شعر محمود درويش: رمضان عطا محمد شيخ عمر، إشراف: عيسى قويد العبادي، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، عمان– الأردن، ٢٠١١م: ٣٨.

(٧) ينظر: معجم المصطلحات المسرحية: سمير عبد الرحيم الجلبي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ط١، ١٩٩٣م: ٥٦، والمسرحية كيف ندرسها ونتذوقها: ملتون ماركس، ترجمة: فريد مدور، دار الكتاب العربي نشر بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، بيروت– نيويورك، د. ط، ١٩٦٥م: ٥٤.

(٨) ينظر: إضاءة على النص، اعتدال عثمان، دار الحداثة، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٩٠: ١٧٣.

(٩) ينظر: قاموس علم الاجتماع: محمد عاطف عفيف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩م: ٨٢.

(١٠) ينظر: الموسوعة الفلسفية: م. روزنتال، ب. يودر، ترجمة: سمير كرم، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٤م: ٢٤٩.

(١١) ينظر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د.ت: ٧٢٥، والمسرحية كيف ندرسها ونتذوقها:٥٥.

(١٢) ينظر: صناعة المسرحية: ستورات كريفش، ترجمة: الدكتور عبد الله معتصم الدباغ، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، د. ط، ١٩٨٦م:١٩.

(١٣) ينظر: المدخل إلى فن المسرحية: د. عبد الرحمن شلش، مطابع مرامر، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م:٢٦.

(١٤) ينظر: نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن: د. رشاد رشدي، هلا للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م: ٢٥٥، وصناعة المسرحية: ١٩، و دليل المتفرج الذكي على المسرح: الفريد فرج ، دار الهلال، مصر، د. ط، د. ت:١٠٩، و المسرحية نشأتها وتاريخها

وأصولها: عمر الدسوقي، مكتبة الأنجلو المصرية، د. ت:٣٤٠، ومدخل إلى فن المسرحية٢٧.

(١٥) ينظر: فن كتابة المسرحية: د. رشاد رشدي، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الكتب، ١٩٩٨م:٣٠.

(١٦) ينظر: فن الكتابة المسرحية: لاجوس أجرى، مقدم له: جلبرت ملر، ترجمة: دريني خشبة، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة – مصر، د. ط، د. ت : ٢٥١.

(١٧) ينظر: المعجم الفلسفي: ٧٢٥.

(١٨) ينظر: الصراع في مسرحيات عبد الرحمن الشرقاوي: احمد قتيبة يونس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية– جامعة الموصل، ٢٠٠٣م:٦.

(١٩) ينظر: معجم العلوم الاجتماعية، دنكن ميشيل، ترجمة: إحسان محمد حسن، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠م: ٣٤٦–٣٤٧.

(٢٠) ينظر: البعد النفسي بين التمزق والصراع في ديوان أبي القاسم الشابي: عبد السلام المسدي، الطليعة الأدبية، ع٦، شباط، ١٩٨٥م:٦.

(٢١) ينظر: المنهج الجدلي عند هيجل: أ. د. أمام عبد الفتاح، مكتبة مدبولي، المكتبة الهيجلية، الدراسات، المجلد الأول: ١٩٩٦م: ٣٣٨.

(٢٢) ينظر: القصص القرآني في منطوقه ومفهومه مع دراسة تطبيقية لقصتي آدم ويوسف: د. عبد الكريم الخطيب، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت– لبنان، ١٩٦٤م: ١٩٢، و في جدل الأنسان: بتول قاسم ناصر، مجلة الموقف الثقافي، ع/١٦٣١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨،. و الصراع في مسرحيات محي الدين زنكنة: خولة إبراهيم احمد الشمري، رسالة ماجستير، أشرف عليها: أ.م.د. فاضل عبود التميمي، جامعة ديالى، كلية التربية، ٢٠٠٥م:٣.

(٢٣) ينظر: قاموس التحليل الاجتماعي، فيصل السالم، دار المثلث للتصميم والطباعة، لبنان، ١٩٨٠م: ٤٦.

(٢٤) ينظر: (www. al– iem–net lvbl show thread php2+=9660)، و مسرح نجيب محفوظ : عبد الله شيخ سعيد، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ط١، ٢٠١٥م: ١٦٥.

(٢٥) ينظر: الصراع في مسرحيات محي الدين زنكنة: ١٧، و في النقد الأدبي الحديث: د. فائق مصطفى، د. عبد الرضا علي، دار الكتب للطباعة والنشر، شارع ابن الأثير، موصل، ط٢، ٢٠٠٠م:١٤٤.

(٢٦) ينظر: النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها: علي كمال، طبع الدار العربية، دار واسط للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٨٣م:٦٥، و علم النفس المعاصر: د. حلمي المليجي، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م: ١٣٥–١٣٦.

(٢٧) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة: حسن عبود النخيلة، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، بريطانيا – لندن، ط١، ٢٠١٢م: ٨٨.

(٢٨) ينظر: الحياة في الدراما: أريك بنتلي، ترجمة: جبر إبراهيم جبرا، بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، مطبعة قدموس، د. ط، ١٩٦٨م:٤١.

(٢٩) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة: ٨٨، والمسرحية بين النظرية والتطبيق: محمد عبد الرحيم عنبر المحامي، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، د. ط، ١٩٦٦م: ١٦٨– ١٦٩، والملهاة والمأساة: ولتر كير، ترجمة: د. عبد الرحمن فرعلاني، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م:٢٠٨ .

(٣٠) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة:٩٩، والقراءة العربية لكتاب فن الشعر لأرسطو طاليس: د. عبد الرحيم وهابي، تقديم، د. محمد العمري، عالم الكتب الحديث، أربد – الأردن، ط١، ٢٠١١م:١٥٨.

(٣١) فن الكاتب المسرحي للمسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما: روجرم بفيلد (الابن)، ترجمة وتقديم: دريني خشبة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر الفجالة، القاهرة مع مؤسسة فراكلين للطباعة والنشر، نيويورك، د. ط ابريل ١٩٧٨م:٢٠٨.

(٣٢) ينظر: نظرية الدراما: سنيشينايانوثا:٣٦

(٣٣) ينظر: مستويات الصراع في للمسرحية العربية المعاصرة:١٠٢

(٣٤) ينظر: دراسات في الأدب المسرحي: د. سمير سرحان، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق- بغداد أعظيمة،، د. ط. د. ت: ٢٤، والنقد المسرحي عند محمد مندور بين النظرية والتطبيق: الدكتور: عفاف عبد الله هاشم يماني، لم دار للطبع والنشر، ط١، ٢٠١٢م:١٣٨

(٣٥) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة:٩٥

(٣٦) فن كتابة المسرحية : لاجوس أجري:٢٦١

(٣٧) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة:٩٧

(٣٨) ينظر: السيناريو: سدْ فيلد، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، د. ط، ١٩٨٩م:٣٧

(٣٩) ينظر: نظرية الدراما: سنيشينا يانوثا: ٧٨-٨٨.

(٤٠) ينظر: نظرية الدراما من ارسطو إلى الآن: د. رشا رشدي، هلا للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م:٤٤

(٤١) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة: ١٠٣

(٤٢) ينظر: نظرية الدراما: سنيشينا يانوثا:٧٠

(٤٣) ينظر : فن الكاتب المسرحي للمسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما:٢١٨

(٤٤) ينظر: مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة:١٠٤ و البناء الدرامي: د. عبد العزيز حمودة، دار البشير، عمان – الأردن، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م:١٢٠

(٤٥) مسرحية الغرباء: د. شاكر خصباك، دار مصر للطباعة الفجالة، د. ط، د. ت: ١٩

(٤٦) مسرحية الغرباء:١٩-٢٠

(٤٧) ينظر: النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها: ٦٥

(٤٨) مسرحية الغرباء: ٤٤-٤٧.

(٤٩) مسرحية الغرباء: ٤٨-٤٩.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المسرحيات

١- الغرباء: د. شاكر خصباك، دار مصر للطباعة الفجالة، د. ط، د. ت.

ثانياً: الكتب

١- إضاءة على النص، اعتدال عثمان، دار الحداثة، بيروت – لبنان، ط٣، ١٩٩٠.

٢- البناء الدرامي: د. عبد العزيز حمودة، دار البشير، عمان – الأردن، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣- تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط، د. ت

٤- الحياة في الدراما: أريك بنتلي، ترجمة: جبر إبراهيم جبرا، بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، مطبعة قدموس، د. ط، ١٩٦٨م.

٥- دراسات في الأدب المسرحي: د. سمير سرحان، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق- بغداد أعظيمة،، د. ط. د. ت.

٦- دليل المتفرج الذكي على المسرح: الفريد فرج ، دار الهلال، مصر، د. ط، د. ت.

٧- السيناريو: سدْ فيلد، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، د. ط، ١٩٨٩م.

٨- صناعة المسرحية: ستورات كريفش، ترجمة: الدكتور عبد الله معتصم الدباغ، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، د. ط، ١٩٨٦م.

٩- علم النفس المعاصر: د. حلمي المليجي، النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٠- فن الكاتب المسرحي للمسرح والإذاعة والتلفزيون والسينما: روجرم بفيلد (الابن)، ترجمة وتقديم: دريني خشبة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر الفجالة، القاهرة مع مؤسسة فراكلين للطباعة والنشر، نيويورك، د. ط ابريل ١٩٧٨م.

١١- فن كتابة المسرحية: د. رشاد رشدي، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، دار الكتب، ١٩٩٨م.

١٢- فن الكتابة المسرحية: لاجوس أجرى، مقدم له: جلبرت ملر، ترجمة: دريني خشبة، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، مطابع دار الكتاب العربي بالقاهرة – مصر، د. ط، د. ت.

١٣- في النقد الأدبي الحديث: د. فائق مصطفى، د. عبد الرضا علي، دار الكتب للطباعة والنشر، شارع ابن الأثير، موصل، ط٢، ٢٠٠٠م.

١٤- قاموس علم الاجتماع: محمد عاطف عفيف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٩م.

١٥- قاموس التحليل الاجتماعي، فيصل السالم، دار المثلث للتصميم والطباعة، لبنان، ١٩٨٠م.

١٦- القراءة العربية لكتاب فن الشعر لأرسطو طاليس: د. عبد الرحيم وهابي، تقديم، د. محمد العمري، عالم الكتب الحديث، أربد – الأردن، ط١، ٢٠١١م.

١٧- القصص القرآني في منطوقه ومفهومه مع دراسة تطبيقية لقصتي آدم ويوسف: د. عبد الكريم الخطيب، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ١٩٦٤م.

١٨- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي المصري (ت٧١١)، دار التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٩٩٩م.

١٩- المدخل إلى فن المسرحية: د. عبد الرحمن شلش، مطابع مرامر، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م.

٢٠- مستويات الصراع في المسرحية العربية المعاصرة: حسن عبود النخيلة، مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، بريطانيا – لندن، ط١، ٢٠١٢م.

٢١- مسرح نجيب محفوظ : عبد الله شيخ سعيد، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ط١، ٢٠١٥م.

٢٢- المسرحية بين النظرية والتطبيق: محمد عبد الرحيم عنبر المحامي، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، د. ط، ١٩٦٦م.
٢٣- المسرحية نشأتها وتاريخها وأصولها: عمر الدسوقي، مكتبة الأنجلو المصرية، د. ت.
٢٤- معجم الصِّحاح: للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٢٥- معجم المصطلحات الدّرامية والمسرحية: دكتور إبراهيم حمادة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.
٢٦- معجم المصطلحات المسرحية: سمير عبد الرحيم الجلبي، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ط١، ١٩٩٣م.
٢٧- معجم العلوم الاجتماعية، دنكن ميشيل، ترجمة: إحسان محمد حسن، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٠م.
٢٨- المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د.ت.
٢٩- معجم القاموس المحيط: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، رتبه ووثقه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
٣٠- معجم ومقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
٣١- الملهاة والمأساة: ولتر كير، ترجمة: د. عبد الرحمن فرعلاني، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣م.
٣٢- المنهج الجدلي عند هيجل: أ. د. أمام عبد الفتاح، مكتبة مدبولي، المكتبة الهيجلية، الدراسات، المجلد الأول: ١٩٩٦م.
٣٣- الموسوعة الفلسفية: م. روزنتال، ب. يودر، ترجمة: سمير كرم، دار الطليعة، بيروت.
٣٤- نظرية الدراما: سنيشيتايا نوثا ، ترجمة: نور الدين فارس، دار شؤون الثقافة العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٩م.
٣٥- نظرية الدراما من أرسطو إلى الآن: د. رشاد رشدي، هلا للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٣٦- النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها: علي كمال، طبع الدار العربية، دار واسط للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٨٣م.
٣٧- النقد المسرحي عند محمد مندور بين النظرية والتطبيق: الدكتور: عفاف عبد الله هاشم يماني، لم دار للطبع والنشر، ط١، ٢٠١٢م.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

١- البنية الدرامية في شعر محمود درويش: رمضان عطا محمد شيخ عمر، إشراف: عيسى قويد العبادي، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، عمان- الأردن، ٢٠١١م.
٢- الصراع في مسرحيات عبد الرحمن الشرقاوي: احمد قتيبة يونس، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- جامعة الموصل، ٢٠٠٣م.

رابعاً: البحوث المنشورة في المجلات والدوريات

١- البعد النفسي بين التمزق والصراع في ديوان أبي القاسم الشابي: عبد السلام المسدي، الطليعة الأدبية، ع٦، شباط، ١٩٨٥م.
٢- في جدل الأنسان: بتول قاسم ناصر، مجلة الموقف الثقافي، ع/١٦٣١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٨.

خامساً: المواقع الالكترونية

1- www. al- iem-net lvbl show thread php2+=9660

List of sources and references

First, the plays

1- Strangers: Dr. Shaker Khasbak, Dar Misr for Printing Faggala, d. i, d. T.

Second: books

1- Illumination of the Text, Othman's Moderation, House of Modernity, Beirut - Lebanon, 3rd Edition, 1990.

2- Dramatic construction: Dr. Abdul Aziz Hammouda, Dar Al Bashir, Amman - Jordan, 1408 AH - 1988 AD.

3- Crown of the Bride: Muhammad Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya, d. i, d. T

4- Life in Drama: Eric Bentley. I, 1968 AD.

5- Studies in theatrical literature: d. Samir Sarhan, House of Public Cultural Affairs, Iraq - Baghdad Azimah, d. i. Dr.. T.

6- A guide to the smart spectator on the stage: Alfred Farag, Dar Al-Hilal, Egypt, d. i, d. T.

7- Scenario: Sad Field, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, Baghdad, d. I, 1989 AD.

8- Theatrical Industry: Stuart Krivish, translated by: Dr. Abdullah Mutassim Al-Dabbagh, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, Baghdad, d. I, 1986 AD.

9- Contemporary Psychology: Dr. Helmy El Meligy, The Arab Renaissance for Printing and Publishing, Beirut, 2000 AD.

10- The Art of Playwright for Theatre, Radio, Television and Cinema: Rogerm Beveld (Jr.), translation and presentation: Drini Khashabah, Nahdet Misr House for Printing and Publishing Faggala, Cairo with the Franklin Foundation for Printing and Publishing, New York, d. I April 1978 AD.

11- The art of writing a play: Dr. Rashad Rushdy, Egyptian General Book Organization Press, Dar al-Kutub, 1998 AD.

12- The Art of Playwriting: Lagos Agri, presented by: Gilbert Miller, translation: Drini Khashabah, Anglo-Egyptian Library for Publishing, Arab Book House Press, Cairo - Egypt, d. i, d. T.

13- In modern literary criticism: Dr. Faeq Mustafa, Dr. Abd al-Rida Ali, Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Ibn al-Atheer Street, Mosul, 2, 2000 AD.

14- Dictionary of Sociology: Muhammad Atef Afif, The General Egyptian Book Organization, Cairo, 1979.

15- Dictionary of Social Analysis, Faisal Al-Salem, Dar Al-Mothath for Design and Printing, Lebanon, 1980.

16- Arabic reading of the book The Art of Poetry by Aristotle Thales: Dr. Abdul Rahim Wahbi, presentation, d. Muhammad Al-Omari, The Modern World of Books, Irbid - Jordan, 1, 2011 AD.

17- Qur'anic stories in their utterance and concept with an applied study of the stories of Adam and Joseph: Dr. Abdul Karim Al-Khatib, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1964 AD.

18- Lisan al-Arab: Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur the African Egyptian (d. 711), Arab Heritage House, Beirut - Lebanon, 1999 AD.

19 - Introduction to the art of theatrical: d. Abdul Rahman Shalash, Maramer Press, Kingdom of Saudi Arabia, 1983 AD.

20- Levels of Conflict in Contemporary Arab Play: Hassan Abboud Al-Nakhila, Al-Sayyab Foundation for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Britain - London, 1, 2012 AD.

21- Naguib Mahfouz Theater: Abdullah Sheikh Saeed, Tammuz for printing, publishing and distribution, Damascus, 1, 2015 AD.

22- The play between theory and practice: Mohamed Abdel Rahim Anbar, the lawyer, National House for Printing and Publishing, Egypt, d. I, 1966 AD.

23- The play: its origins, history and origins: Omar El-Desouky, Anglo-Egyptian Library, d. T.

24- Dictionary of Al-Sihah: by Imam Ismail bin Hammad Al-Jawhari, taken care of by: Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 2, 1428 AH-2007AD.

25- A Dictionary of Dramatic and Theatrical Terms: Dr. Ibrahim Hamada, Dar Al Maaref, Cairo, 1985 AD.

26- Dictionary of Theatrical Terms: Samir Abdel Rahim Chalabi, Dar Al-Mamoun for Translation and Publishing, Baghdad, 1st Edition, 1993 AD.

More about this source textSource text required for additional translation information

Send feedback

27- Dictionary of Social Sciences, Duncan Michael, translated by: Ihsan Muhammad Hassan, Dar Al-Hurriya for printing, Baghdad, 1980 AD.

28- The Philosophical Dictionary, Jamil Saliba, The Lebanese Book House, Beirut, d.

29- Dictionary of the Oceanic Dictionary: Majd Al-Din Muhammad Bin Yaqoub Al-Fayrouz Abadi, ranked and authenticated by: Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon, 2, 1428 AH - 2007 AD.

30- Dictionary and Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), investigation by Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr Publishing, 1399 AH-1979 AD.

31- Comedy and Tragedy: Walter Kerr, translated by: Dr. Abdul Rahman Faralani, Dar Al-Amin for Publishing and Distribution, Cairo, 1, 2003 AD.

32- The dialectical method of Hegel: a. Dr.. Imam Abdel-Fattah, Madbouly Library, Hegelian Library, Studies, Volume I: 1996 AD.

33- Philosophical Encyclopedia: m. Rosenthal, b. Yoder, translated by: Samir Karam, Dar Al-Tali'a, Beirut.

34- Drama Theory: Snishitaya Nutha, translated by: Noureddin Faris, House of General Culture Affairs, Baghdad, 1, 2009 AD.

35- Drama theory from Aristotle to now: Dr. Rashad Rushdie, Hala Publishing and Distribution, 1, 1420 AH - 2000 AD.

36- The soul, its emotions, its diseases and its treatment: Ali Kamal, printed by the Arab House, Wasit House for Publishing and Distribution, Baghdad, 1983 AD.

37- Theatrical criticism of Muhammad Mandour between theory and practice: Dr. Afaf Abdullah Hashem Yamani, Why Dar for Printing and Publishing, 1, 2012 AD.

Third: Undergraduate Theses

1- The Dramatic Structure in Mahmoud Darwish's Poetry: Ramadan Atta Muhammad Sheikh Omar, Supervised by: Issa Quwaid Al-Abadi, Ph.D. Thesis, International University of Islamic Sciences, College of Arts, Humanities and Education, Amman - Jordan, 2011.

2- Conflict in Abdul Rahman Al-Sharqawi's Plays: Ahmed Qutaiba Younes, PhD thesis, College of Education - University of Mosul, 2003 AD.

Fourth: Research published in journals and periodicals

1- The psychological dimension between rupture and conflict in Abu al-Qasim al-Shabi's Diwan: Abd al-Salam al-Masadi, Al-Tala'a Literary, Vol. 6, February 1985.

2- In the debate of man: Batoul Qassem Nasser, Al-Mawqif Al-Thaqafi Journal, p/1631, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1998.

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr.Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

Prof. Dr.
Hyder Naji Habash

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women

ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women

University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005
(Editorial Director) Mobile :07801273466
E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
First Volume

ISSN 1993 - 5242
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615

JOURNAL
OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN
FOR HUMANISTIC SCIENCES

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32) Year (17) June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م